

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُعَلَّلُ كَمُعَلَّلٍ : دافِعٌ جابي الخراج بالعلل كما في المُحَكَّم . أيضاً : من يسقي مرّةً بعد مرّةٍ كما في الصّحاح . أيضاً من يجني الثمر مرّةً بعد مرّةٍ كما في الصّحاح . مُعَلَّلٌ : يومٌ من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء ؛ لأنّه يُعَلَّلُ الناسُ بشيءٍ من تخفيف البرد وهي : صِنٌّ وصنديرٌ ووَبرٌ ومُعَلَّلٌ ومُطَفئُ الجمرِ وأمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ وقيل : إنّما هو مُحَلَّلٌ وقد تقدّم ذلك مراراً . وعَلَّ هذا هو الأصل ويُزادُ في أولّها لامٌ توكيداً هكذا قاله بعض النحويين وأما سيبويه فجعلها حرفاً واحداً غير مزيدي : كَلِمَةٌ طَمَعٍ وإشفاقٍ ومعناه التوقُّعُ لمَرَجُوءٍ أو مَخُوفٍ وهو حَرَفٌ مثلُ إنَّ ولَايَتَ وكأنَّ ولكنَّ إلّا أنّها تعملُ عَمَلَ الفعلِ لِشِدْهِهِنَّ له فتنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ كما تعملُ كانَ وأخواتُها من الأفعال وبعضُهم يخفّضُ ما بعدها فيقول : لعلَّ زيدٌ قائمٌ وعَلَّ زيدٌ قائمٌ سمّعه أبو زيدٍ من بني عُقَيْلٍ وفيه لغاتٌ تُذكرُ في لعل قريباً . واليَعْلُولُ الأبيضُ المُطَرَّرُ نقله الصّاغانيّ عن الأصمّعيّ وقال السّهيليّ في الرّوض : اليَعَالِيلُ : الغُدْرانُ واحدُها يَعْلُولٌ ؛ لأنّه يَعْلُلُ الأرضَ بمائه . اليَعَالِيلُ : الحَبَابُ أي حَبَابُ الماءِ واحدُها يَعْلُولٌ كما في المُحَكَّم . يقال : اليَعَالِيلُ : نُفْسَاتُ تكون فوق الماءِ كما في الصّحاح زادَ غيرُهِ : من وَقَعَ المطرُ وأنشد الصّاغانيّ لكعب بن زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

تَذْفِي الرّيحِ القَذَى عنه وأَفْرَطَه ... من صَوَّبَ سَارِيَةَ يَعَالِيلُ وَيُرَوّ
تَجَلَّوْ وروى الأصمّعيّ من زَوْءٍ سَارِيَةَ قال البغداديّ في شرحه - على قصيدة كعبٍ بعد نقله هذا القول - : فعلى هذا يكون على حذفٍ مُضَافٍ أي بيضُ ذاتُ يَعَالِيل . اليَعْلُولُ : السّحابُ ونصّ السّهيليّ في الرّوض : اليَعَالِيلُ : السّحابُ وزاد ابنُ سيديهِ : المُطَرَّرُ وقال غيرُهِ : السّحابُ الأبيضُ وقال زَيْفَطَوَيْه في شرح البيت : بيضُ يَعَالِيلُ : يعني سحائبَ بيضاءٍ ولم يَزِدْ على هذا قال أبو العباس الأَحْوَلُ - في شرح القصيدة - : اليَعَالِيلُ : سحابٌ بيضٌ لم يعرف لها أبو عُبَيْدَةَ واحداً وقد قال بعضُ الأعراب : واحدُها يَعْلُولٌ وقال الشارحُ البغداديّ : وبيضُ : فاعِلٌ أَفْرَطَه وَوَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ لتكونَ أكثرَ ماءً يقال : بَيَّضَتْ الإناءَ إذا ملأته من الماء وقال الجَوْهَرِيُّ : اليَعَالِيلُ : سحائبٌ بعضها فوقَ بعضٍ الواحدُ

يَعْلُوْلُ وَأَنْشَدَ لَكُمْ يَت : .

كَأَنَّ جُماناً واهيَ السَّلاكَ فَوْقَهُ ... كما انْهَلَ من بَرِيضِ يَعْلِيلِ
تَسْكُبُ